

431/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب - 00:00:00 في هذا اللقاء يسرنا ان نعرض الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. واولى رسائل هذه الحلقة رسالة وردتنا من المستمع عبد الله نون سين من - 00:00:20 يقول فيها اولاً المرأة اذا طلقت طلاقاً واحدة او طلقتين وعاد زوجها اليها بعقد جديد هل تحتسب عليه الطلقات سابقة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:40 وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فان المطلقة اذا كان الفرعية وهي التي طلقت طلاقاً واحدة او طلقتين على غير مال وقد دخل بها فانها تعود اليه على بقية الطلاق - 00:01:01 لا يبقى له الا ما بقي من الثلاث ان كان طلقها واحدة وان طلقها طلقتين عادت على طلاق من قالها الا طلاقاً هذا هو الذي عليه اهل العلم واذا طلقت بائناً ثم عاد اليها بعد زوج هل تحتسب عليه الطلاق السابق؟ كذلك ولو - 00:01:20 ولو عدم نكاح من زوج اخر مهما كان يطلقها الا طلاقاً فانما تعود عليه بطلقتين وانما طلقها طلقتين تعود بطلاق لان الزوج الجديد لا يهدم الطلاق السابق اذا كان اقل من ثلاث - 00:01:43 نعم وانما يهدمه اذا كان ثلاثاً اما اذا كان اقل من ثلاث فانه لا يهدي من البقية عند جمهور اهل العلم بل ترجعوا اليه على ما بقي لها من الطلاق. حتى ولو كان بعد زوج - 00:01:57 بارك الله فيكم. اه يسأل الاخ عبد الله ايضاً في رسالته ويقول اذا طلقت البكر قبل الدخول. هل تكتب عند العقد عليها مرة ثانية لزوج ثاني هل تكتب بكراً ام ثيباً - 00:02:09 نعم ذكرى اذا كان لم يدخل بها فهي ذكر والعقد الجديد الذي طرأ عليها وهي لم هو لم يدخل بها لا ليخرجوها عن بكارتها ما دامت لم يدخل لم يدخل بها - 00:02:24 في على بكارتها نعم جزاكم الله خيراً. يقول ايضاً اذا شرط الولي على الزوج الا يتزوج على موليته ثم فعل هل يحق للزوجة ان تطلب الفسخ بدون عوط نعم اذا شرط عليه الا يتزوج عليها فالشرط صحيح - 00:02:36 الاصح من اقوال اهل العلم ولها فسخ اذا تزوج عليها فالحمد لله نعم بارك الله فيكم. في اخر رسالته يسأل ايضاً ويقول اذا كان الحاج قادماً لمدة طويلة الى منى قبل آآ - 00:02:54 اه ايام الحج وبقي فيها الى نهاية الحج هل يقصر الصلاة ام ماذا يفعل اذا قدم الحاج قبل عرفها في ايام فانه يفصل فان كان قبل خروجه الى منى باربعة ايام فاقل فانه يقصر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه قدم صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في اليوم الرابع صبح في اليوم الرابع من ذي الحجة - 00:03:11 ولم ينزل يقصور حتى سافر عليه الصلاة والسلام اما اذا كان قدم قبل ذلك الذي قدم في اول ذي الحجة او قبل ذلك فان الجمهور على انه يتم اربعة ولا يقصر لانه قد اقام اقامة طويلة - 00:03:35 بينه وبين يوم التروية وهو يوم الصعود الى منها بينه وبينها ايام اكثر من اربعة ايام فعلى هذا يتم اربعة عند جمهور اهل العلم نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً - 00:03:51

يكون ايضا اذا كان الحاج رمى في اليوم الاخير آآ الجمرة الوسطى حصاتين معا والجمرة الاخيرة حصاتين معا هل عليه فدية ام اه فديتان صلة واحدة الرمي كله لا يجوز واحدة فاذا ترك الرمي كله - [00:04:06](#)

من ترك بعضه امرأة واحدة من الامارات الثلاث او تركها رمى يوم كامل كله ليس به الا ليلة واحدة يتداخل بعضهم في بعض لكن ذكر العلماء ان اذا كان متروك - [00:04:25](#)

حصاة واحدة او حصاتين من الجمرة الاخيرة فانه يعفى عنها عند جمع من اهل العلم من ترك ثلاثا لم يعف عن ذلك من يكمل طيلة الوقت فعليه دم وبكل حال فاذا تركه كله - [00:04:42](#)

او ترك رمى يوم من ايام التشريق غير اليوم الثالث بان ترك رمى الحادي عشر او الثاني عشر او ترك واحدة يعني سبع حصيات او اربع حصيات او خمس حصيات - [00:05:00](#)

نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير وهذه رسالة وردتنا من السائل ميم عين من بريدة القصيم يقول فيها سمعت فتوى بان الصلاة تصح وتجاوز خلف شارب اه الدخان وحالة لحيته ولا تصح الالم - [00:05:14](#)

نلاحظ مسألة الرمي انه ما يجب عند فوات الوقت ثم ما دام الوقت موجودا فانه يكتم. نعم. لكن لو كان فات الوقت بان انتهت ايام منى ولم ينتبه الا بعد ذلك فهذا هو محل الذنب - [00:05:34](#)

اما لو نبه في ايام التشريق فانه يرجع ويكمل ما فاتة نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من السائل ميم عين من القصيم بريدة. يقول فيها سمعت فتوى بان الصلاة تصح وتجاوز خلف شارب الدخان وحالق لحيته ولكنها لا تصح ولا تجوز خلف المسبل - [00:05:50](#)

آآ فوجدت حرجا في نفسي اذا دخلت مكانا فيه شخص مسبل فاني لا اصلي خلفه حتى وان كان في المسجد ولا اصف ولا بجانبه اه واستدل من افتاني على هذا بان هناك حديثا يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل - [00:06:13](#)

صلاة مسبل افيدونا افادكم الله والصواب الذي عليه المحققون من اهل العلم ان العاصي تصح الصلاة خلفه كما تصح صلاته في نفسه سواء كان العاصي فشر ب دخان او شارب خمر - [00:06:33](#)

او مرابيا او عاقا او مزمنا او غير ذلك ولكن ينبغي للمؤمن ان يختار الامام الصالح. اذا كان عنده مساجد يختار الامام الصالح يصلي خلف الامام الصالح فان صلاتك له اكمل واتم - [00:06:51](#)

واما صلاته خلف العاصي فهي صحيحة ولكن ينبغي الا يقر العاصي ينبغي ان يسعى في ازالته الى ان يقبل النصيحة يوجه الى الخير وينصح فان هداه الله فالحمد لله والا فينبغي الاتصال بمن له الامر - [00:07:08](#)

حتى وحتى يعين من هو خير منه اما الصلاة صحيحة ولو كان المسلم على الصحيح فانما ما جاء من وعيد في حق مسلم لا يمنع صحة صلاته ولا يمنع صحة الصلاة في قلبه - [00:07:26](#)

وعلى كل حال لا يجوز له الاشبال لا بالصلاة ولا في خارجها. نعم. ولكن الصلاة خلفه صحيحة وصلاته صحيحة لكنه اثم. نعم. اه وهذا الحديث الذي سمعناه. نعم. رواه ابو داود وغيره فلا بأس به. نعم. ولكنه من باب الوعيد - [00:07:40](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير هذه رسالة من السائل عبد الله سرور لم يذكر عنوانا يقول فيها الصلاة في مكة وفي بيوتها هل هي مضاعفة مثل آآ الكعبة مثل الصلاة عند الكعبة - [00:07:56](#)

نعم الصواب ان المضاعفة تعم الحرم كله حرم مكة ولكن فعلها حول الكعبة وحول الكعبة يكون افضل من جهة هذا جمع في كثرة الجمع من جهة انه محل متفق عليه في جهة الفضل - [00:08:14](#)

ولكن من جهة عموم المضاعفة والصواب وانها تعم جميع مساجد مكة وحرم مكة كله الى الاميال الى حدود الحرم لان الكل يسمى في الحرم جميع الحرم يسمى المسجد الحرام - [00:08:29](#)

فالصلاة فيه مضاعفة لكنها في محور الكعبة ومع الجماعة التي حول الكعبة مع الامام في السر يكون افضل ذلك افضل واكمل لقربه من الكعبة ولانهم هل متفقون عليه ولكثرة الجمع - [00:08:45](#)

نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. يسأل ايضا اخ عبدالله سرور ويقول ما حكم المسح على الشراب الخفيف الشراب لابد يكون

ساترا صفيقا واذا كان خفيفا يرى من وراءه اللحم يظهر - 00:09:02

من وراءه سورة اللحم هل هو اسود او احمر او كذا هذا لا يجوز المسح عليه لان حكمه حكم العدم وجودك عدمه فلا بد ان يكون الشراب ساترا صفيقا يستتر ما تحته - 00:09:20

نعم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول اذا اه كان عند شخص اه زوجة وطلقها فهل له ان ينكح اختها في عدتها واذا ماتت فهل له ان يتزوجها في الحال؟ افيدونا افادكم الله - 00:09:36

اذا طلق امرأة فليس له نكاح اختها ولا عمتها ولا خالقتها الا بعد العدة بعد انتهاء العدة ان كانت رجعية هذا بالاجماع باجماع المسلمين ليس له ان يزوج اختها ولا عمتها ولا خالتها الا بعد انتهاء العدة لان - 00:09:53

الردية زوجة. نعم. اما اذا كانت بائن طلاقا بائنا الاخيرة من الثلاث او مطلقة على مال ومخلوعة هذا فيه خلاف ولكن الأرجح انه لا يتزوجها الا بعد انتهاء عبادة اختها - 00:10:10

او بنت اختها او بنت اخيها اما اذا ماتت هذا لا بأس يزودها ولو بعدها يوم او يومين من موتها اذا كان الزوجة ماتت فقد انتهت عدتها بالموت انتهى الزواج بالموت - 00:10:25

ففي هذه الحال لا حرج اختها او عمتها او خالتها. نعم بالحال يعني من حين ماتت الزوجة. نعم. وجزاكم الله خير. يسأل ايضا ويقول اذا اجتمعت جناز رجل وامرأة وطفل فايهما يقدم الى - 00:10:41

الامام السنة يقدم لامام الرجل ثم المرأة ثم الطفل الذكر ثم المرأة المرأة ويكون وسطها عند رسول حتى يكون موقف الامام من الجميع موافقا للسنة ويوضع الرجل عند قربي الامام ثم يليه الطفل الذكر - 00:10:55

ثم يليه المرأة اهل السنة والمرأة الى جهة القبلة والرجل يكون الى جهة الامام ويدخل وسط المرأة مساويا لرأس الرجل نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من السائل احمد سالم العزب مشولي من ابناء - 00:11:18

باب المندب في الجمهورية العربية اليمنية يقول في رسالته السؤال الاول كنت مدرسا للطلاب لتحفيظ القرآن الكريم في احدى القرى المجاورة براتب شهري والراتب يدفع لي من قبل ابائي الطلبة. وبعد فترة قصيرة تبين لي بان هذا الراتب من مال حرام - 00:11:39

ومع علمي بهذا اه استمررت في الدراسة لمدة ستة اشهر ارجو اه افادتي ما حكم هذا الراتب الذي تقاضيته في هذه المدة؟ وهل لي اجر في هذه الدراسة ام لا - 00:12:01

اذا علمت انه من المال الحرام فلا تأكله ولا تأخذه والذي دخل عليك تصدق به على الفقراء او يصرف في مشروع خيري وان اكلت السابق الذي لم تعلم به فارجو الا يكون عليك شيء لانك لم تعلم - 00:12:15

والله يقول سبحانه وتعالى المرابي فمن جاءه من ربه فانهته فله ما سلف وامره الى الله الذي دخل عليه قبل ان تعلم ارجو الا يكون عليك حرج فيه لانك لم تعلم - 00:12:37

وان صدقت بمقابله سلمت منه فذلك احوط لك اما الذي علمته انه حرام ثم اخذته فليس لك. بل يجب عليك ان تخرجه مالك اه تصفه في بعض الوجوه الخير مثل الصدقة على بعض الفقراء - 00:12:50

ولا تعلموهم بشأنهم مثل في تعميل بعض دورات المياه مثل قضى دين عمه عليه دين او ما اشبه ذلك ولا تأكله انت لانك علمت انه حرام قال افلس لك ان تأكله. نعم - 00:13:08

بارك الله فيك. واما انت فانت فانت مأجور ان شاء الله على تعليم القرآن ولك ان تأخذ اجرة على تعليم القرآن من بيت المال او من الاهالي وانت على خير ان شاء الله - 00:13:23

يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلق القرآن وعلمه ويقول ان احق ان احق ما اخذتم اجرا كتاب الله المعلم يباح له الرضا على الصحيح ولا حرج عليه وهو مأجور. نعم. جزاكم الله خير - 00:13:36

له سؤال ثان يقول فيه عندنا في بعض المناطق الريفية اناس يعتقدون في الاولياء حسب قولهم فاذا مرض اي واحد منهم يقطعون من من اذن الماعز او الظان ويقولون يا فلان اي يدعون الميت آآ ان يشفي هذا المريض - 00:13:50

ويذبحون الذبائح ويطلبون احد القراء لهم المولد بعد اكل هذه الذبائح وبعضهم يذبحون في المقابر وبعضهم في بيوتهم من اجل هذا الولي الميت بقولهم احبي المريض وقد التقيت ببعض هؤلاء الناس آآ وعرفتهم ان هذا العمل غير جائز وان الله هو الضار والنافع - [00:14:10](#)

وانه هو المحيي والمميت وهو على كل شيء قدير. فما حكم هؤلاء في هذا الاعتقاد؟ وما حكم الذين يقرأون لهم الموالد؟ وما حكم ومن اكل من هذه الذبائح افيدونا جزاكم الله خير - [00:14:33](#)

هذا عمل خطير جرم عظيم نسأل الله السلامة فان الذبح للموتى الذبح لاصحاب القبور هم يسمونهم بالاولياء الذبح لهم التقرب اليهم بالدعاء وطلب المدد كله من الشرك الاكبر الذي يذبح - [00:14:47](#)

لاصحاب القبور ومن يسمونهم بالاولياء البدوي عبد القادر والحسين واشبه ذلك يطلبون المدد ويطلبونه العون يطلبونه شفاء المرضى هذا كله شرك اكبر كله من عمل الجاهلية الاولى عمل قريش واشباههم في الجاهلية - [00:15:05](#)

هذا الشبه الاكبر والذبيحة ميتة لا يجوز اكلها ولا يجب اقرارهم عليها بل يجب تنبيههم وانذارهم وتعليمهم ان هذا منكر وان هذا شرك اكبر لان الله سبحانه وتعالى يقول فلا تدعوا مع الله احدا - [00:15:22](#)

ويقول جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربه لا شريك له الذبح فكما ان الصلاة لله فهكذا النسك والذبح لله قال سبحانه انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر - [00:15:37](#)

النحو لله والصلاة لله الذبح للاصنام او للاشجار او لاصحاب القبور لطلب المدد منهم وشفاء المرضى او ما اشبه ذلك هذا كله اسم اكبر لا من جهة الدعاء ولا من جهة الذبح - [00:15:53](#)

فالذي يذبح لهم فلن يصلي لهم نسأل الله العافية والميتة تكون حراما والميتة الذبيحة تكون ميتة حرام لا يجوز اكلها اما مجرد اقامة المولد هذا بدعة اذا كان مجرد اقامة مولده - [00:16:09](#)

احتفال الموالد هذا من البدع المنكرة والرسول عليه السلام يقول من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد ويقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ليس له رد فما وارد بدعة ومردودة على من احدثها - [00:16:23](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعل المولد ولا اصحابه لا خلفاؤه الراشدون ولا غيرهم من الصحابة ولا التابعون لهم باحسان هذا شيء لا اصل له في الشرع والواجب على اهل الانسان تركه - [00:16:38](#)

لان الخير في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع اصحابه والشر في خلاف ذلك قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور - [00:16:52](#)

فان كل محد بدعة وكل بدعة ضلالة واذا كان في المولد دعاء الميت دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم الاكبر اما مجرد الاحتفال للمولد واكل الطعام والاجتماع على القصائد هذا بدعة. منكر لا يجوز - [00:17:05](#)

فاذا كان فيه ذبح لغير الله او دعاء لغير الله كدعاء النبي والاستغاثة بالنبي وطلبه المدد او النصر او شفاء مرضى صار فكر اكبر صار مولد في بدعة وفي شرك - [00:17:21](#)

فيجمع المولد حينئذ البدعة والشرك اذا كان فيه دعاء غير الله والاستغاثة بغير الله سواء كان في مولد النبي صلى الله عليه وسلم او غيره مثل موالد الاخرى مولودية البدوي او مولد - [00:17:35](#)

يا عبد القادر الحسين او فاطمة او غير ذلك كل هذه الموالد مبتدعة لا يجوز فعلها لانها من المحدثات في الدين لكن اذا كان فيها دعاء غير الله ويعطى المدد من غير الله او شفاء المرضى صار ذلك الدعاء وطلب المدد - [00:17:47](#)

شركا مع البدعة جميع. نسأل الله السلامة. نسأل الله لنا ولهم الهداية نسأل الله لنا ولهم الهداية. نعم. جزاكم الله خير. اه كذلك القراءة للموتى يطلب قراء يقرأون هذا ايضا لا يجوز على الصحيح - [00:18:05](#)

انه يقرأ قارئ نفسه ذهب بعض اهل العلم الى ان يجوز ان يتوب القراءة لغيره لكن الصحيح انه لا لا لا يجوز ذلك. ثم كنت يستأجر هذا لا وجه له لان المستأجر ما له ثواب فانه ما قرأ الا من اجل الاجرة فاي ثواب الله فهو يقرأ من اجل الاجرة - [00:18:21](#)

وقراءة القرآن للموتى في الاجرة هذا شيء لا اصل له قال بعضهم انه بغير نزاع لا يجوز نعم بارك الله فيكم. له سؤال ثالث في هذه آآ الرسالة يقول فيه - [00:18:40](#)

قال الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. الى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع - [00:18:54](#)

يسأل عن تفسير الايات القرآنية الكريمة معناها واضح يخبره سبحانه انه تاب على والانصار باعمالهم الطيبة واتباعهم للرسول صلى الله عليه وسلم ساعة العسرة وهي رجل تبوك تاب عليهم واكد التوبة مرة اخرى بسبب اعمالهم الطيبة - [00:19:11](#)

وبسبب جهادهم في سبيل الله فتاب عليهم وعفا عنهم وغفر لهم سبحانه وتعالى بسبب اعمالهم الصالحة وتوبتهم الصادقة وهكذا الثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك وصاحبه هل له عدل تبوك بسبب - [00:19:34](#)

اه شيء من الكسل او التساهل حتى فاتهم الغزو وصارت وصارت بدون عذر فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك وسألهم اخبروه انه لا عذر لهم وانما هو تساهل حتى فرط الامر - [00:19:51](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم اجرهم وعدم تكليفهم حتى يقضي الله فيهم فمضى عليهم خمسون ليلة وهم مهجورون لا يكلمهم احد ثم انزل الله توبتهم في هذه الايات يقوله على الثلاثة - [00:20:12](#)

فتاب الله عليهم وكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر الناس واذن لهم بتكليمهم بسبب الصدق ولهذا قال تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والصدق عاقبته حميدة وكذب عاقبته وخيمة - [00:20:28](#)

هؤلاء اذا صدقوا وصبروا فتاب الله عليهم وعفا عنهم سبحانه وتعالى. نعم بارك الله فيكم. يقول اخيرا في هذه الرسالة نلاحظ تناقضا كبيرا بين المسلمين في القول والعمل فالمسلمون الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويعتادون المساجد ويؤدون الفرائض نجد من بعضهم سلوكا يختلف عن سلوك اصحاب النبي - [00:20:41](#)

صلى الله عليه وسلم وعندما يسافر احد من الناس الى اوروبا التي اصبحت بلا دين بعد ان تركت تعاليم الكنيسة يعود المسافر ويقول لقد رأيت اخلاقا افضل من اخلاق المسلمين. فبماذا توجهون اه امثال هؤلاء وفقكم الله؟ اولا - [00:21:06](#)

لا يجوز السفر الى بلاد اهل الشرك. لان السفر اليهم من اسباب الضلالة من اسباب الرجوع عن الدين ومن اسباب سماع شبههم وضلالاتهم وفي دين الاسلام وربما ظل باسبابهم وما يوقعون عليه من الشبه - [00:21:26](#)

فلا يجوز للمسلم ان يسافر الى بلاد اهل الشرك ولا لقاء بينهم لما في هذا من الخطر العظيم ولما يلقونه من الشبه ولما يراه من الفساد العظيم هناك شركيات والزنا واللواط - [00:21:44](#)

وسائر المعاصي كثيرة ربما تأثر بها وساغ قلبه باسباب ذلك ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين لا ترى انا واهما وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من جمع مشرك - [00:21:58](#)

او سكن معه فهو مثل فيجب على المسلم ان يحذر السفر الى بلاد اهل الشرك ولقاء بينهم لا للتجارة ولا غيرها يجب الحذر ولا سيما في هذه الاوقات التي كثر فيها - [00:22:13](#)

الشر والفساد وانتشر فيها الكفر واللاحاد فينبغي الحذر اللهم الا يكون ذا علم البصيرة يدعو الى الله ويعلم الناس الخير ويرشدهم الى الحق فهذا معذور لانه يدعو الى الله دينه فهو نافع هناك - [00:22:26](#)

الذي يهدي الله وعلى يديه. اما الجاهل والذي ليس عنده بصيرة في دينه هذا يجب عليه الحذر والا يسافر اما كونه يغتر باخلاقهم واعمالهم فهذا من من جملة الفساد الذي يخشى منه فقد يغتر بهم من جهة ما - [00:22:45](#)

عندهم من صناعات او اختراعات او اشياء اخرى فيما بينهم تغر هذا المسكين الجاهل الذي لا يعرف الاسلام ولا احكام الاسلام بينما يعرف بعض المسلمين وبعض المسلمين عندهم اخلاق سيئة عندهم كذب عندهم ربا عندهم زنا عندهم مسكر ليس كل مسلم -

[00:23:08](#)

متحفظا تاركا لما حرم الله عليه. فقد يغتر هذا المسكين سافر الى بلاد الشرك. ويرى عند بعض اولئك شيئا من اخلاقهم دنيوية معيشية

فيغتر بها. فيجب الحذر من السفر اليهم والاقامة بينهم. ويجب على المسلم ان يعتصم بدينه ويتمسك بدينه - [00:23:28](#)
ويكثر من قراءة القرآن وتدبر القرآن حتى يعرف دين الله. وهكذا يتبصر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة اصحابه الذين هم خير الخلق بعد الانبياء حتى يرث اعمالهم الطيبة واسررتهم الحميدة وجهادهم الصادق ليعلم انهم هم اهل الخير وهم القدوة - [00:23:48](#)

وهم السادة وهم الذي ينبغي على مناجتهم. واذا خالفهم من بعدهم من المسلمين في بعض الاخلاق اللوم على من خالفهم وتركب طريقه. فعليك يا عبد الله ان تسلك الطريق المعروف الذي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم وسلوكه اصحابه في الاخلاق والاعمال - [00:24:08](#)

والسيرة ولا تغتر بمن؟ هذا عن طريقهم من المسلمين او غيرهم. نسأل الله السلامة. نعم. بارك الله فيكم. هذه وردتنا من السائل قدري عبد المنعم مصري يعمل بالمملكة. يقول سمعنا في الحديث آآ لعن الله قوما - [00:24:28](#)
دخلوا قبور انبيائهم مساجد ويحدث في كثير من الاقطار الاسلامية اتخاذ الاضرحة والمقامات لاولياء الله. وعندما نهى عن ذلك يحتجون بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم موجود بمسجده في المدينة المنورة. مما يحدث عندنا بعض الاشكال افيدونا افادكم الله - [00:24:48](#)

لا ريب ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد عائشة رضي الله عنها يحذروا ما صنعوا رواه الشيخان البخاري في الصحيحين وقال عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم - [00:25:08](#)

مساجد الا فلا تتفقوا رسائل فاني الهاكم عن ذلك. اخرجهم مسلم في صحيحه. وهذه الاحاديث ما جاء في معناها كلها واضحة في تحريم اتخاذها من مساجد القبور او الصلاة عندها او القراءة عندها او نحو ذلك. ولكن - [00:25:28](#)
بعض الناس قد يشتبه عليه الامور ولا يعرف الحقيقة التي جاء بها المصطفى عليه الصلاة والسلام يعمل ما القبور المساجد عليها جهلا منه وقلة البصيرة. واما ما يتعلق بقول النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمتزق بمسجد - [00:25:48](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم دفن في بيته عائشة. ثم وسع على المسجد في عهد الوليد بن عبد الملك في اخر القرن الاول وادخلت الحجرة في مسجد وهذا غلط من الاولين قد انكر عليه بعض من حضره من هناك في المدينة ولكن لم يقدر انه - [00:26:08](#)
يرعون لمن انكر عليه. فالحاصل ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان في البيت في بيت عائشة رضي الله عنها. ثم قتلت مسجد فلا حجة في ذلك. ثم انه من فعل الامير امير المؤمنين عبد الوليد - [00:26:28](#)

الملك وقد اخطأ في ذلك لما ادخله في المسجد فلا ينبغي لاحد ان يحتج بهذا العمل فالذي فعله الناس اليوم على القبور عليها كله منكر مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم الواجب على ولاة الامور من المسلمين ازالته اي بلد - [00:26:48](#)
فيها ولي الامر من وراء المسلمين الواجب عليه ان يزيل هذه المساجد التي على القبور وان يسير السنة وان تكون القبور في الصحراء بارزة ليس عليها بناء لا قباب ولا مساجد ولا غير ذلك كما كانت القبور في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع - [00:27:08](#)
بارزة ليس عليها شيء. وهكذا قبور الشهداء شهداء احد عليها شيء. الحاصل ان هذا هو المشروع باردة ضاحية ليس عليها بدع كما كان في حال النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم واحاديث السلف الصالح. اما ما احثه الناس من البدع فهو بدعة - [00:27:28](#)
ومنكر لا يجوز اقراره ولا التأسى به. ولهذا وقع الشرك لما وجد العامة والجهاز القبور المشيد عليها مساجد وقباب والمعظمة والمفروشة والمطيبة ظنوا انها تقضي حوائجهم وتشفي مرضاهم وتنفعهم فدعوا - [00:27:48](#)

بها ونذروا لها فوق وقع الشرك نعوذ بالله من اسباب ذلك. فالغلو في القبور كله شر. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اياكم والغلو في فانما اهلك من كان قبلهم في الدين. نسأل الله السلامة والعافية. جزاكم الله خيرا. يسأل في رسالة ويقول زوجتي مقيمة معي - [00:28:08](#)
السعودية وتريد ان ترسل صورتها لوالدتها بمصر لتطمئن عليها وقد سمعت فتوى بان التصوير بالالتصوير حرام فهل هذا من الضرورات التي تبيح المحظورات؟ ليس هذا الامر ليس لها ان توصل صورتها الى امها ولا الى غير امها - [00:28:28](#)

وليس هذا ضرورة تكاتبها تكلمها بالهاتف والحمد لله اما انشاء الصورة فلا يجوز نعم بارك الله فيكم ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا
نأتي الى احكام هذه الحلقة والتي استعرضنا فيها رسائل الاخوة عبد الله نون سين من الدلم وميم عين من بريدة وعبد الله -

00:28:48

لم يذكر عنوانا واحمد سالم العزب مشولي من اليمن وقدرى عبد المنعم مصري يعمل بالمملكة. نشكر لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن
عبد الله ابن باز اجاباته ونشكر لكم حسن متابعتكم ونستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:08

- 00:29:28